

المحرر الوجيز

. @ 200 @

و ! 2 2 ! معناه من قدرة ا[] وانواع الصفات التي اخترعها لها وذلك منهم على جهة التفضيم والتعظيم وقال مجاهد تبدل أغصانها درا وياقوتا ونحوه . وقال ابن مسعود ومسروق ومجاهد ذلك جراد من ذهب كان يغشاها .

وروى ابن عباس أن النبي صلى ا[] عليه وسلم قال (رأيتها ثم حال دونها فراش الذهب) وقال الربيع وأبو هريرة كان تغشاها الملائكة كما تغشى الطير الشجر وقيل غير هذا مما هو تكلف في الآية لأن ا[] تعالى أبهم ذلك وهم يريدون شرحه وقد قال رسول ا[] صلى ا[] عليه وسلم (فغشيها ألوان لا أدري ما هي) وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس معناه ما جال هكذا ولا هكذا .

وقوله ! 2 2 ! معناه ولا تجاوز المرئي بل وقع عليه وقوعا صحيحا وهذا تحقيق للأمر ونفي لوجود الريب عنه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قل جماعة من اهل التأويل معناه رأى الكبرى من آيات ربه والمعنى ! 2 ! التي يمكن ان يراها البشر ف ! 2 2 ! على هذا مفعول ب ! 2 2 ! وقال آخرون المعنى ! 2 2 ! بعضا ! 2 2 ! ف ! 2 2 ! على هذا وصف للآيات والجمع مما لا يعقل في المؤنث يوصف أبدا على حد وصف الواحدة .

وقال ابن عباس وابن مسعود رأى رفرفا اخضر من الجنة قد سد الأفق وقال ابن زيد رأى جبريل في صورته التي هو بها في السماوات . قوله عز وجل \$ سورة النجم 19 - 26 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة لقريش وهي من رؤية العين لأنه أحال على أجرام مرئية ولو كانت أرأيت التي هي استفتاء لم تتعد .

ولما فرغ من ذكر عظمة ا[] وقدرته قال على جهة التوقيف أرأيتم هذه الأوثان وحقارتها وبعدها عن هذه القدرة والصفات العلية و ! 2 2 ! اسم صنم كانت العرب تعظمه قال أبو عبيدة وغيره كان في الكعبة وقال قتادة كان بالطائف وقال ابن زيد كان بنخلة عند سوق عكاظ وقول قتادة أرجح يؤيده قول الشاعر .

(وفرت ثقيف الى لاتها % بمنقلب الخائب الخاسر) + المتقارب + .

والتاء في ! 2 2 ! لام فعل كالباء من باب وقال قوم هي تاء تأنيث والتصريف يأبى ذلك وقرأ ابن عباس ومجاهد وأبو صالح (اللات) بشد التاء وقالوا كان هذا الصنم حجرا وكان

عنده رجل من بهز يلت سويق الحاج على ذلك الحجر ويخدم الأصنام فلما مات عبدوا الحجر الذي
كان عنده اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه ورويت هذه القراءة عن ابن كثير وابن عامر ! 2
2 ! صخرة بيضاء